[220] النجوم دلالة عليه بتدبيره الشريف ويقال ايضا لهذا المساوى بين ظنة وبين دلائل النجوم ان الطريق مسدود عليك بين ظنونك وبين اطلاعك على علامات النجوم بالظنون والعلوم فلو كان القائلون بدلالة النجوم مثل الظنون لكان انفرادهم بالاطلاع على الامارات المقتضية للحادث المظنون تفضيلا لهم بهذا الظن المغبون وداعيا الى ترجيح الباب بمعرفة هذه الاسباب أقول وما رأيت ان العقل ولا النقل ولا شريعة اصحاب الرسالة عن صاحب الجلالة تقتضي أو تجيز الجحود أو المكابرة للامور المعلومة الظاهرة فانه متى وقع جحود ومكابرات من اهل الديانات ادى ذلك الى الطعن عليهم فيما يذكرونه من المقالات وتزهيد العقلاء فيما هم عليه من الاعتقادات بل يجب ان يصدق الصادق فيما يكون صدقا من مقاله ولو كان عدوا وقد قال ذلك من شبه وكان ناقصا في مرتبته وحاله وفي حديث اهل الكمال انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قا...لالباب العاشر فيما نذكره من بعض اخبار من كان مستغنيا عن النجوم بتعريف النبي والائمة المستمدين من النبي المعصوم صلى ا عليهم فاقول ان مع وجود من يخبر عن ا جل جلاله مثل الانبياء ومن استودعوه اسراره تعالى من الاوصياء فان في وجودهم غنى لمن تمكن من لقائم وكشف ما يحتاج إليه بانوار آرائحم ولذلك قل علماء المنجمين في زمن _____